اتصاف الذات به فاذا عرف المخاطب زيدا بعينه واسمه وجهل اتصافه بانه اخوك قلت زيد اخي واذا عرف ان لك اخا وجهل عينه واسمه قلت اخي زيد قال ويتضح هذا في قولنا رايت اسودا غابها الرماح ولا يصح رماحها الغاب اه اي لان الاسود لا بد لها من الغاب فيكون معلوما فاعرف ذلك والاستوا في نوع التنكير بان يكون كل منهما نكرة محضة او نكرة مسوغة وان اختلف المسوغ فلا يؤثر الاستوا في جنس التنكير مع كون احدهما فقط نكرة مسوغة هذا ما يدل عليه كلام الش وقيل المراد هو الاستوا في جنس التنكير كالتعريف فنحو رجل صالح حاضر خارج بقوله عادمي بيان لان الصفة قرينة لفظية مبينة وهذا احسن **قوله** عادمي بيان حال من فاعل يستويه والبيان بمعنى المبين بدليل قول الش اي قرينة الخ **قوله** نحو صديقي زيد فالمجهول للسامع هو الذي يجعل خبرا في مثل ذلك على ما مر **قوله** افضل منك افضل مني اي لكونهما نكرتين او مساويتين **قوله** لاجل خوف اللبس علة لامتنع **قوله** للعلم بخبرية المقدم اما في نحو حاضر رجل صالح فلتعين المبتدا او الخبر مع عدم الاستوا واما في نحو ابو حنيفة ابو يوسف فللقرينة المعنوية الدالة على تشبيه ابي يوسف بابي حنيفة لا العكس وكونه من التشبيه المقلوب نادر فلا التفات الى احتماله قال في المغني اللهم الا ان يقتضي المقام المبالغة **قوله** اذا ما الفعل قال الروداني مثله اسم الفعل فلا يتقدم في نحو زيد هيهات اه قيل ومثله الوصف المسبوق بنفي او استفهام نحو ما زيد قائم وازيد قائم لوجود التباس المبتدا بالفاعل لو قدم الخبر وقيل لا يمتنع

وا

c.9

والفرق ان محذور اللبس في الفعل اشد لانه يخرج الجملة من الاسمية الى الفعلية لو قدم بخلاف الوصف وعدم الامتناع هو ما يدل عليه قول الش سابقا فان تطابقا في الافراد مر جاز الامران نحو اقائم زيد وماذا اهبة هند **قوله** من حيث الصورة المحسوسة دفع به ما يقال الواقع خبرا هو الجملة من الفعل والفاعل لا الفعل وحده **قوله** لايهام تقديمه والحالة هذه اي كون الخبر فعلا في الصورة فاعلية المبتدا اي فيفوت غرض التقييد بها الجملة الاسمية الدوام وتقوي الحكم بتكرر الاسناد لكن حقق السيد كما في الدماميني ان الجملة الاسمية التي خبرها فعل تفيد التجدد لا الدوام وعليه فلا يفوت الا التقوي والمراد بايهام الفاعلية جعلها المتبادرة الى الفهم اي الذهن لا مجرد تطرق الاحتمال فلا يرد ان من كلامهم مختارا ومختارا والاول يحتمل اسم الفاعل واسم المفعول والثاني يحتمل تصغير عمر وتصغير عمرو ويؤخذ من تعليل امتناع تقديم الخ الفعلي بالعلة المذكورة جواز تقديم معموله على المبتدا لانتفا العلة فيجوز عمرا زيد ضرب **قوله** فاعلية المبتدا اي او نائبية الفاعل في نحو زيد ضرب **قوله** فتقول قاما الزيدان فيه ان الالف تحذف لفظا لالتقاء الساكنين فاللبس حاصل لفظا واجيب بانه يمكن دفعه بالوقف على قاما او الوصل بنية الوقف نعم لا لبس بحال في قاما اخواك ودعوا الزيدان فلا اشكال في جوازه **قوله** الا على لغة الخ راجع لقوله للامن من المحذور على هذه اللغة **قوله** اكرمن هذه اللغة اي ومن كون الظاهر بدلا من الضمير لانه خلاف الظاهر

(في الهامش: النسبة ... لغير ... الاولين ... الكل ... علي ...)

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)